

تكوين الأساتذة المتعاقدين، يوليو 2017

في علوم التربية

«محور مقاربات التدريس والبيداغوجيات المتمركزة حول المتعلم»

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بطنجة

من 25 إلى 28 يوليو 2017

بكلية العلوم والتقنيات بطنجة

د. عزيز بوسستا

أستاذ علوم التربية بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين  
بطنجة

<http://www.aziz-boussetta.com/>

# مواضيع اليوم:

- نشأة وتطور <<علوم التربية >> وعلاقتها بمهنة التدريس.
- المقاربات والبيداغوجيات، تحديد المفاهيم.
- مرتكزات مقارنة التدريس بالأهداف، ومقاربة التدريس بالكفايات.
- البيداغوجيات: (بيداغوجيا الخطأ، بيداغوجيا المشروع، بيداغوجيا حل المشكلات، البيداغوجيا الفارقية، بيداغوجيا التحكم، بيداغوجيا اتخاذ القرار، بيداغوجيا التعاقد..... الخ

نشأة وتطور <> علوم التربية <<  
وعلاقتها بمهنة التدريس.

# ضرورة التربية ومدى إطلاقيتها

---

□ هل التربية ضرورية؟

□ وإذا كانت كذلك، فما مدى إطلاقيتها؟

---

## تعتبر التربية ضرورية للأسباب التالية:

- 1- يولد الإنسان وهو لا يمتلك سوى جهازا بيولوجيا لا يؤهله وحده للتوافق مع المحيط الفيزيقي والاجتماعي؛ فمطالب المجتمع تكون أكبر من إمكانيات هذه الأرضية البيولوجية، وكذلك المحيط الفيزيقي، مما يستلزم تطوير هذه الأرضية بشكل تستطيع معه أن تستجيب بطريقة متوافقة لمتطلبات هذا المحيط. ولن يتأتى ذلك إلا بفعل اكتساب مهارات وإمكانيات أخرى تأهله لذلك.

□ 2- إن هذه المهارات والإمكانات ذات الطبيعة النفسية  
والمعرفية والاجتماعية والمهارية/الحركية لا تتأتى في كثير  
من الأحيان بفعل النضج الطبيعي (التلقائي) أو بفعل  
ميكانيزم الوراثة بل إنها نتاج لاكتساب تربوي، وهذا ما  
يحدد مصداقية التربية وضرورتها.

□ 3- إن المجتمع الإنساني يتعقّد باستمرار، وتكثر مطالبه على الدوام، وتتغير حاجياته، مما يستلزم من الفرد أن يساير هذا التغير باكتساب فعاليات جديدة، وتعديل سلوكه ليتوافق مع مستجدات المجتمع وتغيراته (مما يفرض ضرورة وجود تربية مستمرة).

# التربية بين الإطلاقية والمحدودية:

---

- إلى أي حد يمكن للتربية أن تُشكل الإنسان كما تريد؟
  - للإجابة على هذا السؤال، يمكننا التمييز بين اتجاهين رئيسيين في تاريخ أدبيات وعلوم التربية:
-

الاتجاه القائل بإطلاقية التربية: ويعتبر أن  
للتربية القدرة "المطلقة" لتشكيل النموذج  
الإنساني الذي ترغب فيه، وأن التربية  
هي العامل الحاسم في تشكيل الشخصية.  
ومن أبرز ممثلي هذا الاتجاه:

■ أرسطو يشبه الإنسان الناشئ بقطعة شمع يمكن صياغتها  
حسب الشكل الذي نرتئيه...

- التجريبيون يعتبرون أن الإنسان هو نتاج محصلة خبراته التي يكتسبها. ويقول جون لوك بهذا الصدد << يولد الإنسان وعقله صفحة بيضاء >> ومن ثمة فإن التربية يمكن أن ترسم على هذه الصفحة ماتريد.
- السلوكيون يعتبرون أن الشخصية هي عبارة عن اقترانات بين مثيرات واستجابات، وبالتالي فإن التحكم في مثيرات معينة يمكن أن تتجم عنه استجابات معينة أيضا، لذلك يمكن للتربية أن تحدد استجابات معينة لدى الفرد إذا هي ضبطت المثيرات التي يمكن أن تؤدي إليها. ويُعبر عن هذا الطرح بجلاء زعيم السلوكية واطسون حينما يقول: << أعطوني اثني عشر طفلا بشكل عشوائي وأنا أصنع منهم المحامي واللص والطبيب ... >> وهو ما يعكس قناعة واطسون بإطلاقية إمكانيات التربية.
- يلاحظ من خلال مختلف هذه التصورات أن هناك إقرارا بالأهمية المطلقة للتربية وبقدرتها اللامحدودة في تشكيل النموذج الإنساني المبتغى.

## (2) الاتجاه القائل بمحدودية التربية:

---

□ وهو يأخذ بعين الاعتبار وجود الطبيعة الإنسانية باعتبارها الأرضية التي تركز عليها كل ممارسة تربوية، لذلك يرى هذا الطرح أن التربية تتأثر في نتائجها بطبيعة هذه الأرضية وبسلامتها، فأي خلل في الطبيعة الإنسانية يمكن أن يعرقل تجسيد مشروع تربوي معين.

□ نذكر من ذلك التخلف العقلي الذي يقف عائقا أمام إمكانية التأثير في سلوك المتعلم لتحقيق النموذج الإنساني المبتغى. كذلك يلعب تجاوز المرحلة الحرجة في تعلم بعض المهارات دورا معيقا في اكتساب تلك المهارات. ( كاستحالة تعليم الطفل "المتوحش" أفيرون –الذي وُجد مع قطع من الحيوانات في الغابة- اللغة وبعض الميكانيزمات العقلية. <<

□ كما أن النضج الطبيعي (وهو نضج تلقائي لا دخل للتدريب أو الاكتساب فيه) يمكن أن يقف عائقا أمام التربية وأن يحد منها، وقد بينت مجموعة من الدراسات أن بعض المهارات لا يمكن اكتسابها بشكل جيد ما لم يتوفر النضج الكافي لذلك.

نخلص مما سبق إلى أن للتربية فعل محدود  
يتأثر بخصائص الطبيعة الإنسانية. وما  
الشخصية إلا نتاج للتفاعل بين التربية  
والطبيعة الإنسانية، ذلك أن أي خلل في  
أحدهما يؤدي إلى خلل في الشخصية.

# من التربية إلى علوم التربية

## 1- من التربية إلى البيداغوجيا:

بقي مفهوم التربية عاما جدا، إن لم نقل عائنا أحيانا، ومنفتحا على جميع الممارسات وأشكال التأثير التي تمارس على الطفل كيفما كان نوعها (إيجابية أو سلبية ، بناءة أو هدامة، مفيدة أو غير مفيدة...) وكيفما كان مصدرها (آباء، أقران، مدرسون، مربون، وسائل اتصال مختلفة...) ومن جهة أخرى بقيت إجراءاتها ووسائلها المعتمدة غير ممنهجة أو مقننة... ولعل هذا ما حدا ببعض رجال التربية والدارسين إلى استعمال مصطلح <<بيداغوجيا Pédagogie>> إن لم يكن يتجاوز مصطلح <<تربية>> فعلى الأقل كحقل مواز لها يمدّها ببعض المبادئ والتوجيهات المفيدة.

لقد عرف تعريف البيداغوجيا اختلافا مماثلا لنفس الاختلاف الذي عرفه تعريف التربية... هل البيداغوجيا علم أم صناعة أم فن أم فلسفة، أم هي كل ذلك؟

□ لقد حاول دوركايم Durkheim تعريف البيداغوجيا بإشاراته إلى أنها << نظرية عملية >> موضوعها التفكير في نظم التربية وطرائقها بُغية تقدير قيمتها، وبالتالي إفادة عمل المُربين وتوجيهه.

□ أما ديوي (Dewey) فهو يطلق على ما أسماه دوركايم <<بالنظرية العملية>> اسم العلم، لأن هذه النظرية تستلزم، في اعتباره، أولاً طرائق في البحث تماثل طرائق العلوم الأخرى، ولأنها بعد ذلك تضع نظاماً من المبادئ الموجهة المستقاة من العلوم الأخرى التي تمّت إلى التربية بصلة من النسب، وتكون قادرة على أن تجعل عمليات الفن التربوي العملي أكثر تطابقاً مع العقل، وأكثر انسجاماً مع الذكاء.

---

□ ومن هنا تُثار عادة العلاقة بين التربية والبيداغوجيا انطلاقا من العلاقة القائمة بين النظرية والممارسة...

□ أشار ميالاري (Mialaret) في محاولة التمييز بين التربية والبيداغوجيا، إلى أن الأولى تُشكل حقل ممارسة بينما تشكل الثانية حقل تأمل نظري في تلك الممارسة...

□ فهل استطاعت البيداغوجيا بذلك أن تقوم بمهامها محققة بالتالي دورها الذي نصبت نفسها له: ضبط التربية وتوجيهها؟ هذا ما سنحاول تبينه في العنصر الموالي.

---

## 2- من البيداغوجيا إلى علوم التربية:

---

□ رغم شيوع مصطلح البيداغوجيا، لم يلبث الدارسون، تحت تأثير تطور البحث التربوي وتطور الجهاز المفاهيمي لكثير من العلوم، أن استشعروا قصور هذا المصطلح...

---

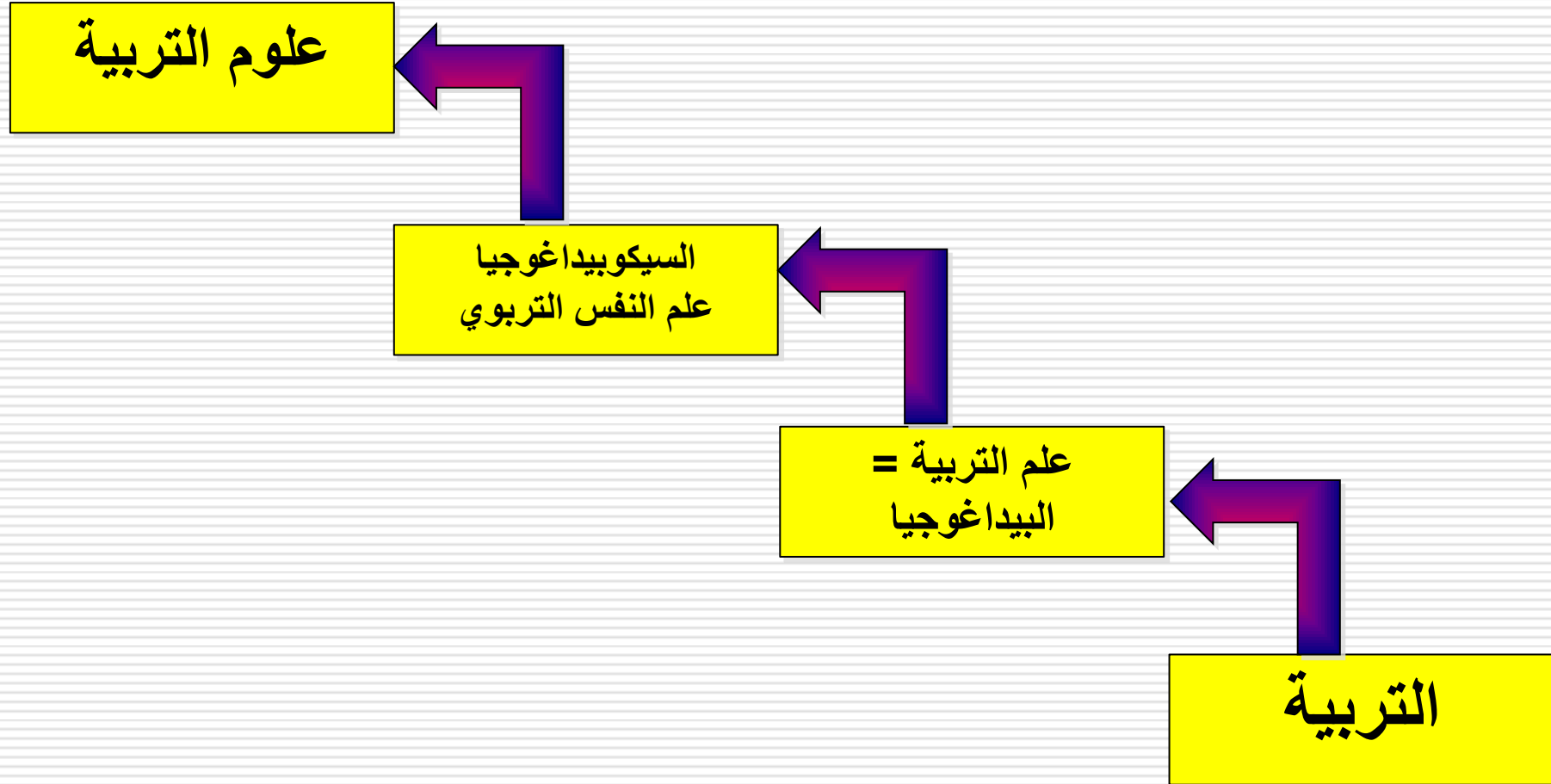
□ صحيح أن انفتاح البيداغوجيا على علم النفس خاصة قد مكنها من استخلاص الكثير من القواعد والمبادئ الثابتة التي يتعين احترامها في كل نشاط تربوي يكون الطفل محوره الرئيسي، مما ساعد على ظهور حقل شبه مستقل ظل مواكبا للبيداغوجيا عُرف تحت اسم <<السيكوبيداغوجيا Psychopédagogie>> إلا أن ما يزخر به الواقع التربوي من تعقد وتشابك في المكونات، جعل هذه السيكوبيداغوجيا ذاتها قاصرة، باعتبارها تنظر إلى الفعل التربوي نظرة ضيقة أحادية البعد، هو البُعد السيكولوجي فقط،...

---

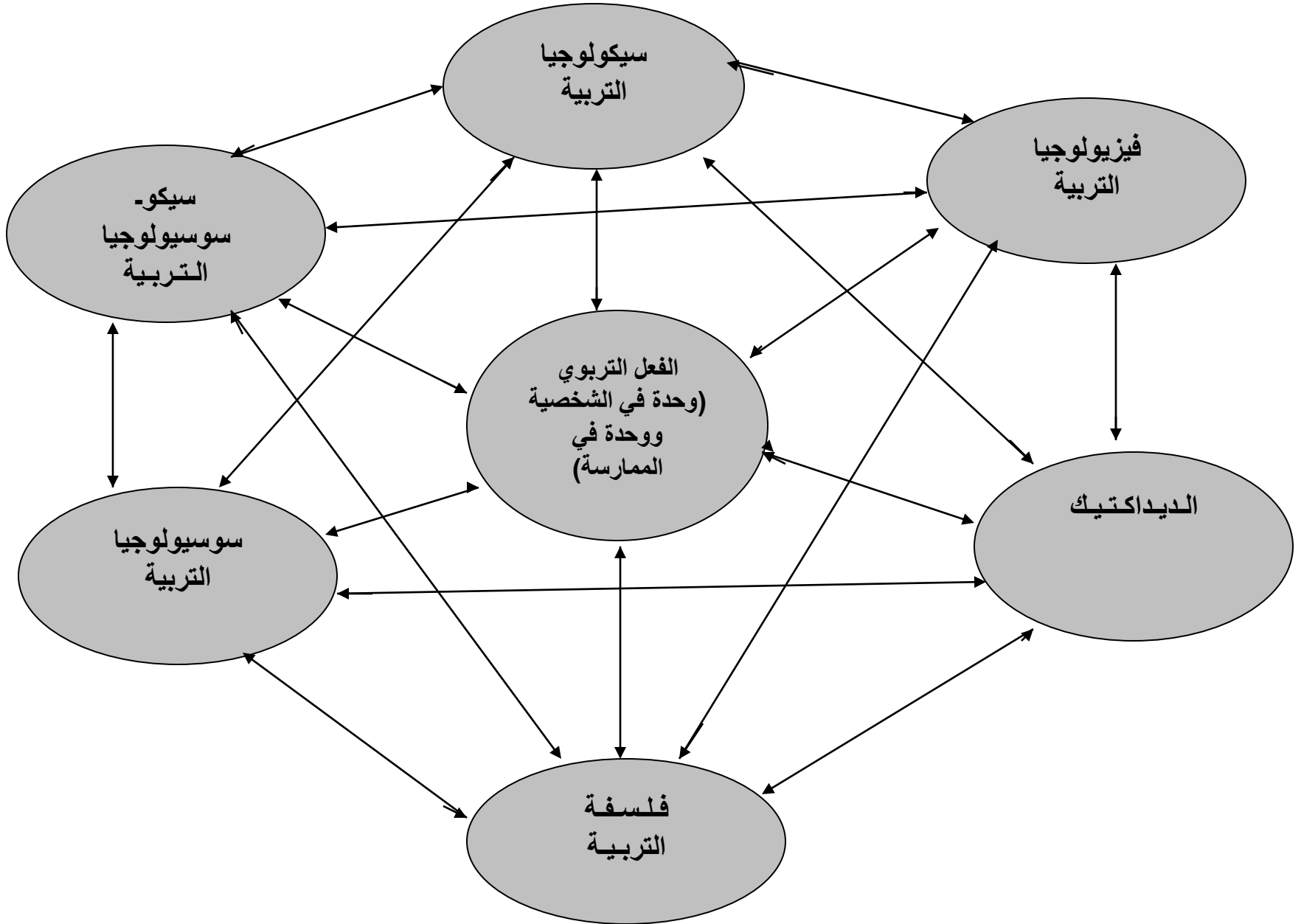
□ ومن هنا بدت الحاجة ماسة إلى إعادة النظر في التسمية، بل في الحقول والميادين التربوية بما يجعلها قادرة على أن تُغطي مجموع فعاليات الظاهرة التربوية في مختلف أبعادها البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية، بل في قلبها في مختلف المؤسسات والوضعيات الاجتماعية والاقتصادية والفلسفية، فكانت النتيجة الحتمية لكل هذا أن ظهر مصطلح << علوم التربية >>.

---

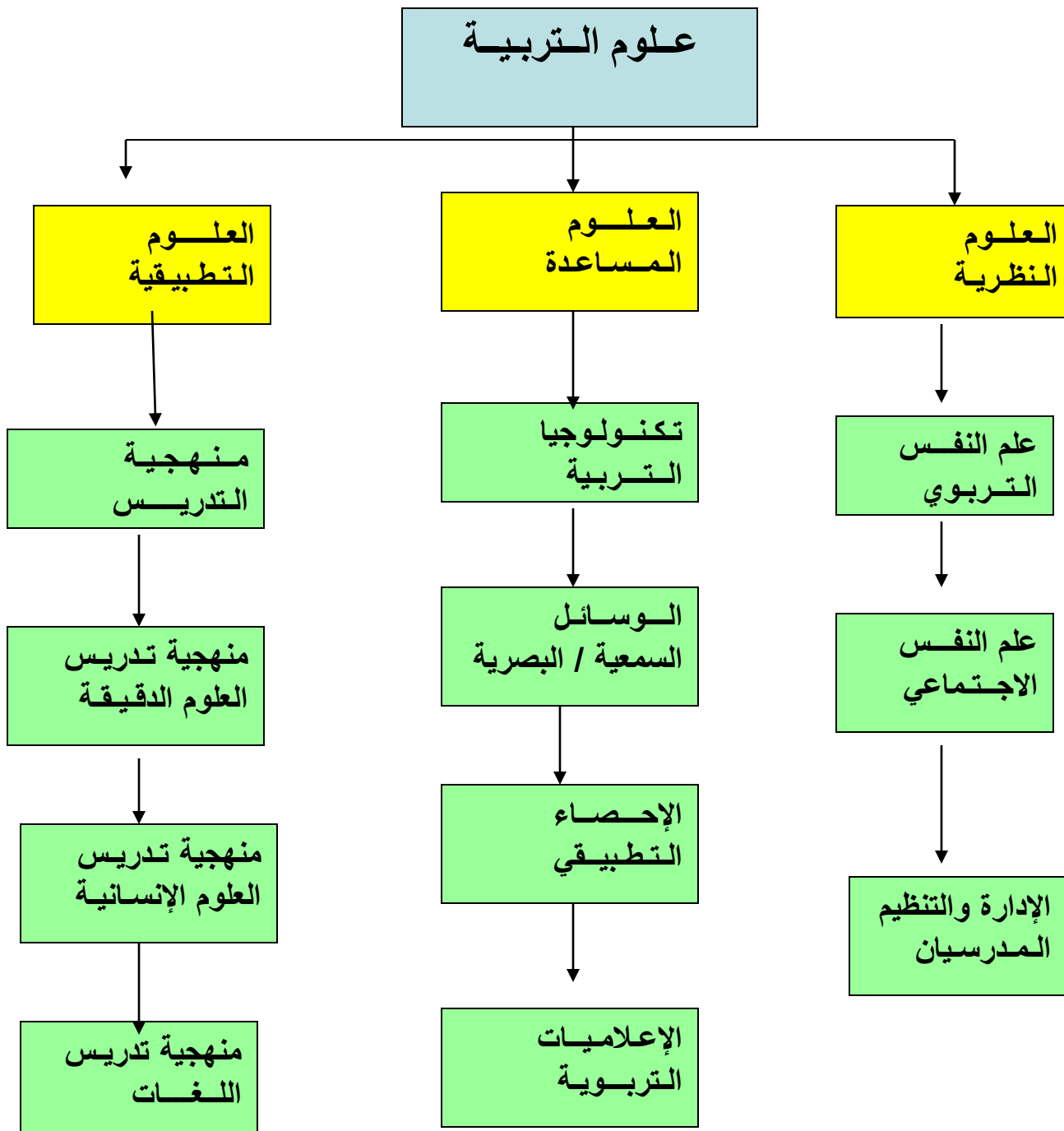
# خلاصة



شكل يظهر التفاعل والتكامل بين مجموعة من علوم التربية في اهتمامها بالفعل التربوي:



تصنيف كلية علوم التربية  
لعلوم التربية  
(أورده محمد الدريج في  
"التدريس بالأهداف")



# مرجعية الكفايات المهنية للمدرس (ة)

<p>السمات الشخصية Savoir - être</p>	<p>المهارات Savoir - faire</p>	<p>المعارف Savoir</p>	<p>المجال</p>
<p>- اتخاذ المواقف المناسبة. - الذكاء والفطنة. - الإبداع .</p>	<p>أن يكون قادرا على: - توظيف تلك المعارف في ممارسته المهنية وربطها بالبرامج الرسمية. ربطها بثقافته العامة العلمية أو الأدبية أو الاجتماعية ( حسب الاختصاص ) - إيجاد الروابط و التكامل بين البرامج في اختصاصه من جهة وبين اختصاصه وبقية المواد الدراسية من جهة أخرى. - ابتداء الوضعيات التعليمية .</p>	<p>- أن تكون له المعارف العلمية الضرورية في مجال الاختصاص. - أن يكون ملما بالبرامج: أهدافها، محتوياتها وتوجهاتها. - أن يكون على دراية بالنظريات التعليمية ومبادئها الأساسية.</p>	<p>مادة الاختصاص</p>

# مرجعية الكفايات المهنية للمدرس (ة) "تابع"

<p>المجال</p> <p>المعارف</p> <p>Savoir</p>	<p>المهارات</p> <p>Savoir - faire</p>	<p>السمات الشخصية</p> <p>Savoir - être</p>
<p>التكوين الذاتي</p>	<p>أن تكون له معارف في المجال حول:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها.</li> <li>- مواكبة المستجدات في الاختصاص.</li> <li>- الإعلاميات وتقنيات الاتصال.</li> </ul>	<p>أن يكون قادرا على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- التعامل مع الآليات التي تساعد على ذلك (الأنترنيت - مراكز التوثيق والإعلام...)</li> <li>- واستعمالها في ممارسته المهنية.</li> <li>- متابعة التجديدات البيداغوجية.</li> </ul>

# مرجعية الكفايات المهنية للمدرس (ة) "تابع"

<p>السمات الشخصية Savoir - être</p>	<p>المهارات Savoir - faire</p>	<p>المعارف Savoir</p>	<p>المجال</p>
<p>- التفتح على الآخر. - أن يكون اجتماعيا. - يحب الحوار و الاصغاء الى الآخر. - الإشعاع في المحيط.</p>	<p>القدرة على: - خلق جو من الثقة مع الأطراف المتدخلة في العملية التربوية. - التواصل مع مختلف عناصر المحيط الاجتماعي. و التربوي و الثقافي. - الإصغاء إلى التلاميذ لمساعدتهم. - التعاون مع فريق بيداغوجي. - التأقلم مع الأوضاع المختلفة.</p>	<p>أن تكون له معارف في مجال: - التواصل. - العمل في مجموعة.</p>	<p>العلاقة بالمحيط</p>

# مرجعية الكفايات المهنية للمدرس (ة) "تابع"

<p>السمات الشخصية Savoir - être</p>	<p>المهارات Savoir - faire</p>	<p>المعارف Savoir</p>	<p>المجال</p>
<p>- التفتح على الآخر. - التوازن السلوكي (الهدوء- الموضوعية - العدالة).</p>	<p>أن تكون قادرا على: - التحكم في انفعالاته. - الالتزام بالموضوعية والحياد الإيجابي. - معاملة التلاميذ بالتساوي والإنصاف. - إرساء شعور الانتماء إلى الحضارة العربية الإسلامية وتنمية التفتح على الحداثة.</p>	<p>الإلمام بمعارف في مجال: - قوانين حقوق الإنسان - قانون حماية الطفل - أخلاقيات مهنة التدريس - التشريع المدرسي، والدستور المغربي. (الانتماء والتفتح)</p>	<p>الأخلاق</p>

# مرجعية الكفايات المهنية للمدرس (ة) "تابع"

<p>المجال</p> <p>المعارف</p> <p>Savoir</p>	<p>المهارات</p> <p>Savoir - faire</p>	<p>السمات الشخصية</p> <p>Savoir - être</p>
<p>ضرورة الإلمام بمعارف في مجال:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- علم النفس (علم نفس الطفل – علم نفس المراهق – علم النفس التربوي).</li> <li>- علم النفس الاجتماعي (دينامية الجماعات – تنشيط المجموعات – التمثلات – الأفكار والقوالب الجاهزة ...)</li> <li>- علم الاجتماع التربوي.</li> <li>- نظريات التعليم والتعلم.</li> <li>- البيداغوجيا الفارقية .</li> <li>- طرق التدريس...</li> </ul>	<p>أن تكون قادرا على:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- توظيف تلك المعارف العامة في ممارسته المهنية.</li> <li>- تهيئة الظروف لتعلم التلميذ .</li> <li>- إعداد درس وتحديد أهدافه واختيار التدبير المناسب لإنجازه.</li> <li>- تسيير القسم وتنشيط المجموعة .</li> <li>- إنتاج الوسائل التعليمية وحسن استعمالها.</li> <li>- تقييم مكتسبات التلاميذ وتوظيفها في علاج النقائص.</li> <li>- حسن التعامل مع التلاميذ الذين يعانون صعوبات في التعلم.</li> </ul>	<p>قبول الآخر وحسن الاستماع إليه.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- حب الحوار والتحلي بأدبه.</li> <li>- الهدوء و التسامح.</li> <li>- قبول المشاركة في السلطة وعدم الاستبداد بالرأي.</li> <li>- الانخراط في مجموعة وحب التواصل.</li> </ul>

# المقاربات والبيداغوجيات

- المقاربات والبيداغوجيات، تحديد المفاهيم.
- مرتكزات مقارنة التدريس بالأهداف، ومقاربة التدريس بالكفايات.

## أسئلة :

- يلاحظ أي متتبع للحقل التربوي ببلادنا خلال العقود والسنين الأخيرة انتشار مجموعة من النظريات والمفاهيم والمقاربات : فمن مقارنة التدريس بالأهداف، إلى مقارنة التدريس بالكفايات، إلى بيداغوجيا الإدماج، بالإضافة إلى تداول مجموعة أخرى من البيداغوجيات، كبيداغوجيا المشروع، والبيداغوجيا الفارقية، والبيداغوجيا المعرفية، وبيداغوجيا الخطأ، وغيرها...

- فما الداعي إلى التخلي عن مقارنة وتبني أخرى، هل الأمر يتعلق بمجرد اتباع الموضة الأخيرة الرائجة في الأسواق التربوية العالمية؟
- ولماذا نجد تنوعا في البيداغوجيات في ظل مقارنة واحدة للتدريس؟

# تحديد المصطلحات

• ما الفرق بين المقاربة والبيداغوجيا؟

• المقاربة L'approche

هي كيفية دراسة مشكل أو معالجة أو بلوغ غاية...  
وترتبط بنظرة الدارس ومرتكزاته النظرية  
العامة...

## • البيداغوجيا Pédagogie

- حسب التقليد الإغريقي (والاشتقاق اللغوي)

تشير البيداغوجيا إلى مجموع الخطابات

والممارسات التي كانت ترمي إلى تدبير انتقال

الطفل من من حالة الطبيعة إلى حالة الثقافة، وأن

تخلق منه مواطنا صالحا.

- ويمكن تعريف البيداغوجيا باعتبارها اختيار

طريقة ما في التدريس أو إجراءات وتقنيات معينة،

وتوظيفها بارتباط مع وضعية تعليمية. ( Galisson R. et

( Coste D. Dictionnaire de didactique...

مقارنة بين مرتكزات مقارنة التدريس بالأهداف،  
ومقارنة التدريس بالكفايات

مقاربة التدريس بالكفايات	مقاربة التدريس بالأهداف	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الصناعة الإلكترونية الدقيقة</li> <li>- الثورة الإعلامية والمعرفية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الصناعة الثقيلة الميكانيكية</li> <li>- التaylorية</li> </ul>	<p>التطور الصناعي والاقتصادي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التطور الهائل في العلوم الدقيقة وخاصة علم الأحياء</li> <li>- ظهور علم النفس المعرفي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- النظرية السلوكية في التعلم</li> <li><b>Behaviorisme</b></li> </ul>	<p>التطور العلمي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تكريس نفس القيم السابقة</li> <li>- دخول عصر العولمة واشتداد التنافس</li> <li>حول تطوير الكفايات وتحسين الجودة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- رواج قيم الديمقراطية</li> <li>وحقوق الأقليات والأفراد</li> <li>- الفلسفة البرجماتية</li> </ul>	<p>التطور الفكري والسياسي</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- اعتماد نظرة شمولية في المجال التربوي.</li> <li>- اعتبار شخصية المتعلم كل لا يمكن تجزيه</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التخطيط، العقلانية، والفعالية.</li> <li>- صياغة الأهداف الإجرائية.</li> </ul>	<p>الانعكاسات على المستوى التربوي</p>

# مقاربة التدريس بالأهداف

مستوى الهدف	مضمونه
غاية	فلسفة التربية والتوجهات العامة للدولة
مرمى هدف عام	نوايا المؤسسة التعليمية ونظامها التعليمي أبعاد شخصية التلميذ العقلية والوجدانية والحس - حركية
هدف خاص	محتوى درس معين سينجز في حصة أو أكثر
هدف إجرائي	سلوكات ينجزها التلميذ لكي يبرهن على بلوغه الهدف

# مقاربة التدريس بالكفايات

## بنية مشروع التكوين

حمولة عالية  
من المعاني

أقل إجراءات

مشروع مجتمعي:  
غايات

مشروع تربوي  
مواصفات عامة للمتعلم

كفايات ممتدة  
COMPETENCES TRANSVERSALES

برنامج التكوين في مادة دراسية  
كفايات نوعية نهائية  
COMPETENCES SPECIFIQUES  
TERMINALES

مجزوءة : MODULE  
كفايات  
( قدرات معرفية + مهارية + وجدانية )

حصة دراسية  
إنجازات : PERFORMANCES

حمولة  
ضئيلة  
من المعاني

أكثر  
إجراءات

المفاهيم المجاورة للكفالية

# المهارة Habilité

- يقصد بالمهارة، التمكن من أداء مهمة محددة بشكل دقيق يتسم بالتناسق والنجاعة والثبات النسبي. ولذلك يتم الحديث عن التمهير، أي إعداد الفرد لأداء مهام تتسم بدقة متناهية. ومن أمثلة المهارات، ما يلي:
- - مهارات التقليد التي تُكتسب بواسطة تقنيات المحاكاة والتكرار، ومنها مهارة رسم أشكال هندسية والتعبير الشفوي وإنجاز تجربة...
- - مهارات الإتقان والدقة، وأساس بنائها التدريب المتواصل والمحكم.

# الأداء أو الإنجاز Performance

- يُعتبر الأداء أو الإنجاز ركنا أساسيا لوجود الكفاية. ويُقصد به القيام بمهام في شكل أنشطة أو سلوكيات آنية ومحددة وقابلة للملاحظة والقياس، وعلى مستوى عال من الدقة والوضوح.

## الاستعداد L' aptitude -

■ الاستعداد يعني مجموعة من الصفات الداخلية التي تجعل الفرد قابلاً للاستجابة بطريقة معينة وقصدية؛ أي أنه مؤهل لأداء معين بناءً على مكتسبات سابقة، ومنها القدرة على الإنجاز والمهارة في الأداء. ولذلك يعتبر الاستعداد دافعاً للإنجاز لأنه الوجه الخفي له. وتُضاف إلى الشروط المعرفية والمهارية شروط أخرى سيكولوجية، فالميل والرغبة أساسان لحدوث الاستعداد.

# القدرة La capacité

- القدرة هي الحالة التي يكون الفرد فيها متمكنا من النجاح في إنجاز معين، كالقدرة على التحليل والتركيب، والمقارنة والتوليف.. إلخ. ويُعرف ميريو (Meirieu) القدرة بأنها "نشاط فكري ثابت قابل للنقل في حقول معرفية مختلفة، فهي مصطلح يُستعمل غالبا كمرادف للمعرفة الفعل (Savoir faire) فلا توجد قدرة في شكلها الخام، وهي لا تظهر إلا من خلال تطبيقها على محتوى معين".

■ يُستنتج من هذا التعريف أن القدرة لا تظهر إلا بعد تطبيقها على محتوى أو محتويات متعددة. وكمثال إبراز قدرة التحليل من خلال تطبيقها على محتويات متعددة، نذكر: - تحليل جملة. - تحليل نص أدبي. - تحليل مسألة في الرياضيات... إلخ.

## الفرق بين القدرة والكفاية

■ إنه من الصعب ومن غير الواضح التمييز بين القدرة والكفاية، فهناك من يعتبر الكفاية أشمل من القدرة، وهناك من يعتبر العكس أي أن القدرة أشمل من الكفاية. ومهما يكن من أمر، وللتمييز بين الاثنتين، تبيننا، انطلاقاً من عدة تعاريف آراء الاتجاه الذي يرى أن القدرة أشمل وأوسع من الكفاية، وبذلك، واعتماداً على مقاربتنا للمفهومين، نعتبر الفرق بين القدرة والكفاية يظهر فيما يلي:

- - القدرة شاملة وعامة وأكثر من الكفاية التي هي أكثر نوعية.
- - القدرة تتطور عبر وضعيات مختلفة ومتنوعة، بخلاف الكفاية التي تتطور عبر فصيلة محددة من الوضعيات لأنها أكثر تخصصية.
- - القدرة غير قابلة للتقويم، بخلاف الكفاية التي يمكن قياسها من حيث جودة الإنجاز وجودة النتيجة.
- - إنه إذا كانت الكفاية غالبا ما تتميز بالتخصصية، فإنها أحيانا ما تكون غير تخصصية، وفي هذه الحالة يمكن الحديث عن كفاية ممتدة وليس عن كفاية نوعية.

■ هناك من يعتبر أن الكفايات هي أوسع وأشمل من القدرات، إلا أن الباحثين غير السلوكيين المهتمين بهذا الميدان يرون عكس ذلك. فالقدرة بالنسبة للسلوكيين هي إمكانية إنجاز شيء معين ومحدود، فهم غالبا ما يخلطون بين الفعل (أن يكون قادرا على..) والمفهوم (القدرة). ولعلمهم (السلوكيون) قد تبنوا هذا التصور حينما أحسوا بقصور الأهداف السلوكية.

# الكفايات النوعية.

## Compétences disciplinaires

- وهي الكفايات المرتبطة بمادة دراسية معينة أو مجال تربوي أو مهني معين ولذلك فهي أقل شمولية من الكفايات المستعرضة. ومن بين الكفايات النوعية في النشاط العلمي مثلا، نشير إلى:
- - تصنيف الأغذية حسب مقاييس معينة.
- - تصنيف الطيور باعتماد معايير محددة.
- أما بالنسبة للغة العربية، فيمكن الإشارة إلى ما يلي:
- - "اكتساب التلميذ مبادئ الكتابة".
- - "اكتساب النسق العربي الفصيح واستعماله في بناء النص" (التعبير).
- - "التدريب على استثمار المقروء بإعمال الفكر".

# الكفايات المستعرضة .

## Compétences transversales

- وتسمى أيضا الكفايات الممتدة، ويقصد بها الكفاية العامة التي لا ترتبط بمجال محدد أو مادة دراسية معينة، وإنما يمتد توظيفها إلى مجالات عدة أو مواد مختلفة.
- ولهذا السبب، فإن هذا النوع من الكفايات يتسم بغنى مكوناته، إذ تسهم في إحداثه تداخلات متعددة من المواد، كما يتطلب تحصيله زمنا أطول.

■ فلو افترضنا أننا بصدد الحديث عن امتلاك آليات التفكير العلمي ككفاية، فإن مستوى هذه الكفاية يجعل منها كفاية مستعرضة، وذلك لأنها مرتبطة بأكثر من تخصص، إذ أن التفكير العلمي ليس مقتصرًا على النشاط العلمي أو الرياضيات أو ... بل يدخل ضمن كل التخصصات. كما أن التمكن من مركبات هذه الكفاية يتطلب وقتًا، وذلك لتعدد هذه المركبات وتنوعها.

■ إن هذا النوع من الكفايات يمثل درجة عليا من الضبط والإتقان، ولذلك تسمى كفايات قصوى أو كفايات ختامية لأنها أقصى ما يمكن أن يُحرزه الفرد، وهذا طبيعي لأن هذا النوع من الكفايات تتدخل في بنائه وتكوينه تخصصات عدة، متفاعلة فيما بينها، كما أن امتلاكها يشترط تعلمًا "مسترسلا" و"واعيا" طيلة الحياة الدراسية للمتعلم.

■ **كفاية حل مسألة في الفيزياء تتدخل فيها كفايات مرتبطة بالرياضيات واللغة الخ ...**

## مفاهيم أساسية مرتبطة بمفهوم الكفاية

الموارد المعرفية Ressources cognitives •

الوضعية-المسألة Situation-problème •

# الموارد المعرفية (1)

المعارف الإجرائية

Les connaissances

Procédurales

Savoir-faire

المعارف المفهومية/الإخبارية

Les connaissances

déclaratives

Savoir

المعارف الشرطية

Les connaissances

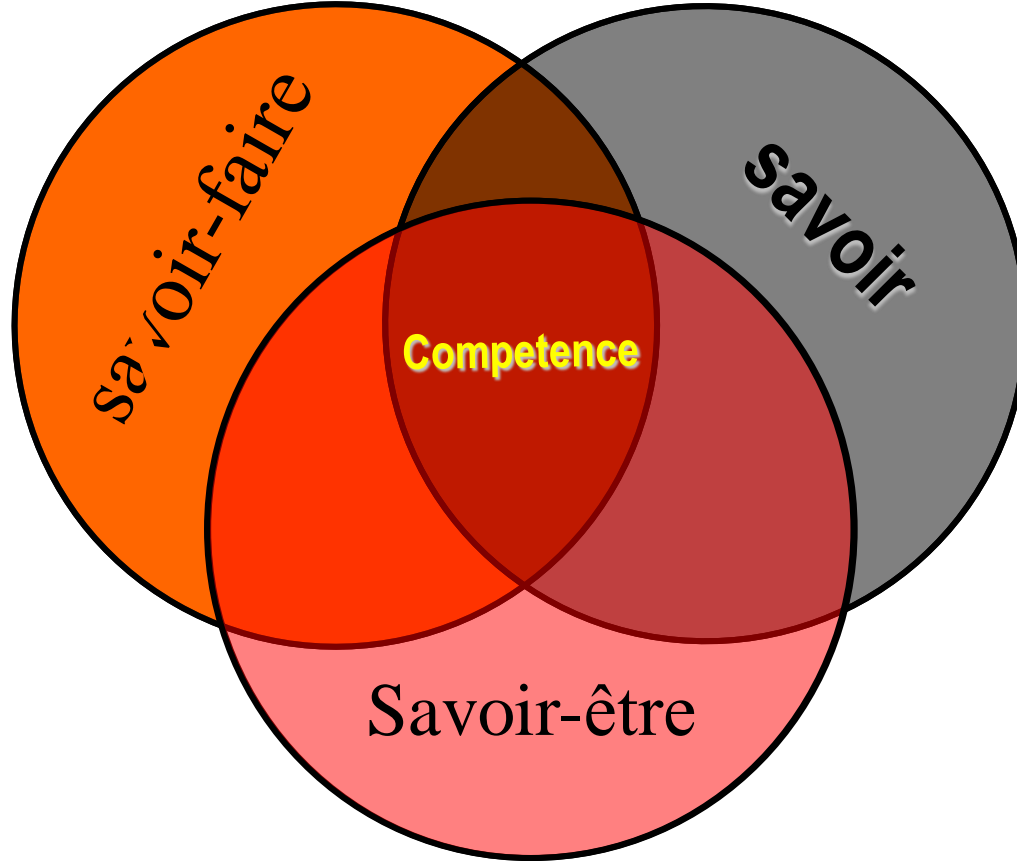
Conditionnelles

Savoir-être

## الموارد المعرفية (2)

- المعارف المفهومية ( savoir)
- ( تلميذ عارف / élève savant )
- المعارف الإجرائية ( savoir-faire)
- ( تلميذ ذو أداء جيد élève performant )
- المعارف الشرطية ( savoir-être)
- ( تلميذ منجز / منفذ élève exécutant )
- والتلميذ الكفاء؟ ..... et le compétent?

### الموارد المعرفية (3)



## الموارد المعرفية (4)

- معارف من مستويات وأنواع مختلفة...
- معارف مدمجة (intégration)، ومنسقة (orchestration) ...
- هي وسائل، وليست مقصودة لذاتها...
- قابليتها للتعبئة تفترض الفعالية الذاتية للمتعلم في امتلاكها...

## الوضعية-المسألة (3)

- تتميز بطابع واقعي (تهم المتعلم...)
- تتمحور حول عائق محدد يتعين على المتعلم تجاوزه...
- يدركها المتعلم بصفاتها لغزاً / تحدياً...
- لا يتوفر المتعلمون على جميع أدوات ووسائل حلها....
- يجب أن تتوفر على قدر كاف من المقاومة...
- يجب ألا تبلغ مستوى من التعقيد يجعلها تبدو للمتعلم بعيدة المنال...
- الاشتغال عليها يشكل مناسبة لصراع معرفي...
- يجب الاهتمام بالنتيجة وبسيرورة بلوغها ...

# البيداغوجيات

- بيداغوجيا الخطأ
- بيداغوجيا المشروع
- بيداغوجيا حل المشكلات
- البيداغوجيا الفارقية
- بيداغوجيا التحكم
- بيداغوجيا اتخاذ القرار
- بيداغوجيا التعاقد.
- .....الخ

# بيداغوجيا الخطأ



## مقدمة:

- يطرح البحث في أخطاء التلاميذ أسئلة متعددة: منها ما يرتبط بالجانب الإستمولوجي للمادة الدراسية، ومنها ما يرتبط بجانبها اليداكتيكي، ومنها ما يرتبط بتمثلات المجتمع وموقفه من الخطأ بصفة عامة.

## فمن الناحية الإستراتيجية

- مازال السؤال مطروحا حول العلاقة بين الذات والموضوع في إنتاج المعرفة، وكذلك حول المعايير التي يمكن اعتمادها في الحكم على معرفة ما بأنها ملائمة وصالحة.

## من الناحية الـديداكتيكية

- إن أخطاء التلاميذ تكون ملازمة لوضعيات التعليم المقترحة. ذلك أن الـديداكتيك تبين دور المدرس كوسيط بين التلميذ والمعرفة، وهذه الوساطة محكومة بأحد التصورات الثلاثة؛ فهناك تصور الرأس المملوءة، وتصور الرأس الفارغة ثم تصور المدرجات الصغرى.

# تمثلات المجتمع للخطأ

- أما من حيث تمثلات المجتمع للخطأ، فإنها سلبية في مجملها. لقد ظلت تمثلاتنا للصواب والخطأ مرتبطة بنسق القيم السائد، وكذلك بالناحية القانونية للظاهرة والمجتمع... وتتخذ المسألة بُعداً كبيراً عندما يتعلق الأمر بالتلميذ، فهو يتمدرس ليتتقن وفي الوقت ذاته لينجح ويشغل. وعملية النجاح، في نظامنا التعليمي وأنظمة أخرى، محكومة بعملية التقويم، الامتحانات والمراقبة المستمرة. الشيء الذي يجعل من الخطأ هاجساً يطارد جميع التلاميذ.

# 1 - مفهوم الخطأ:

• **1.1 - المعنى اللغوي:** جاء في لسان العرب: (أخطأ: الخطأ والخطاء: ضدّ الصواب. والخطأ: ما لم يتعمد والخطاء: ما تعمد) ...

• **1.2 - المعنى الاصطلاحي:** يظهر أن أرسطو هو أول من عرف الصواب والخطأ عندما قال: (القول عما هو كائن بأنه كائن، أو عما هو غير كائن بأنه غير كائن، هو قول صائب؛ والقول عما هو غير كائن بأنه كائن، أو عما هو كائن بأنه غير كائن هو قول خاطئ) ويلاحظ روني لابوردوري أن الخطأ من الناحية الإبستمولوجية، مشتق من خطأ Erreur بمعنى خرج عن الطريق المستقيم:

S'écarter du droit chemin. ويضيف أن القيمة الأخلاقية التي

أضيفت على هذا اللفظ هي التي جعلت معنى الخطأ هو الخروج عن جادة الصواب. (المرجع: Laborderie Le métier d élève

(p135 Hachette 1991 Paris

## 2 - المقاربة الإستمولوجية للخطأ:

### • من الخطأ إلى المعرفة:

إن الخطأ والوهم هما نقطة ضعف المعرفة ولكنهما أيضا الأم التي تلد الحقيقة سواء كان الإنسان كبيرا أو صغيرا، مثقفا أو أميا فإنه يرتكب الأخطاء.

وفي هذا السياق يرى إدغارد موران أن وظيفة التربية والتعليم ليست محاربة الأخطاء ولكنها الكشف عن مصادرها.

• لقد سعى غاستون باشلار من خلال أبحاثه  
الإبستمولوجية، إلى نقد المفهوم الميتافيزيقي  
للحقيقة، وإلى إكساب الخطأ مكانة مهمة، حيث  
منحه وضعاً قانونياً ومشروعاً في سلسلة العلوم،  
وفي المعارف بصفة عامة، (إن المكان المفضل  
للخطأ هو العلم. إن الخطأ ليس، في النشاط  
العلمي حدثاً أو حادثاً يمكن إلغاؤه بشيء من  
الانتباه والحذر إنه سابق وأولي، وما الحقيقة في  
العلم إلا خطأ مصحح أو معدل)...

- وفي هذا السياق يقول جورج كانغيلم: (لا أحد أكد قبل باشلار أن الفكر هو أولاً وقبل كل شيء قدرة على الغلط، وأن للخطأ دوراً إيجابياً في نشأة المعرفة، وأن الجهالة ليست مجرد فراغ وخواء، وإنما هي تتمتع ببنية الغريزة وحيويتها ... إن الخطأ داخل في صيرورة المعرفة وليس خارجاً عنها.) إن ما نعتبره خطأ ليس ناتجاً عن عدم المعرفة بل العكس إن الأخطاء تولد من صميم المعرفة، فالأخطاء كواشف تمكننا من معرفة التمثيلات، والمعرفة ولكنها تبنى انطلاقاً من القطائع المتوالية...

### 3 - المقاربة الديدانكفية للخطأ:

#### أ - الخطأ في بعض النظريات الديدانكفية:

- أ.1. النموذج التبليغي أو تصور الرأس الفارغة:

2 الوضعية المرجوة



1\_ وضعية الانطلاق



• إن الأخطاء في هذا التصور مرتبطة  
بعدم قدرة التلميذ على استرجاع  
المعلومات التي سُحنت بها رأسه سابقاً،  
أو بعدم توفره على المؤهلات  
الضرورية والاستعدادات النفسية  
والبنيات الذهنية التي تسمح بتحصيلات  
أنية وإنجازات متزامنة...

## أ.2. النموذج السلوكي، أو تصور المدرجات

### الصغرى:

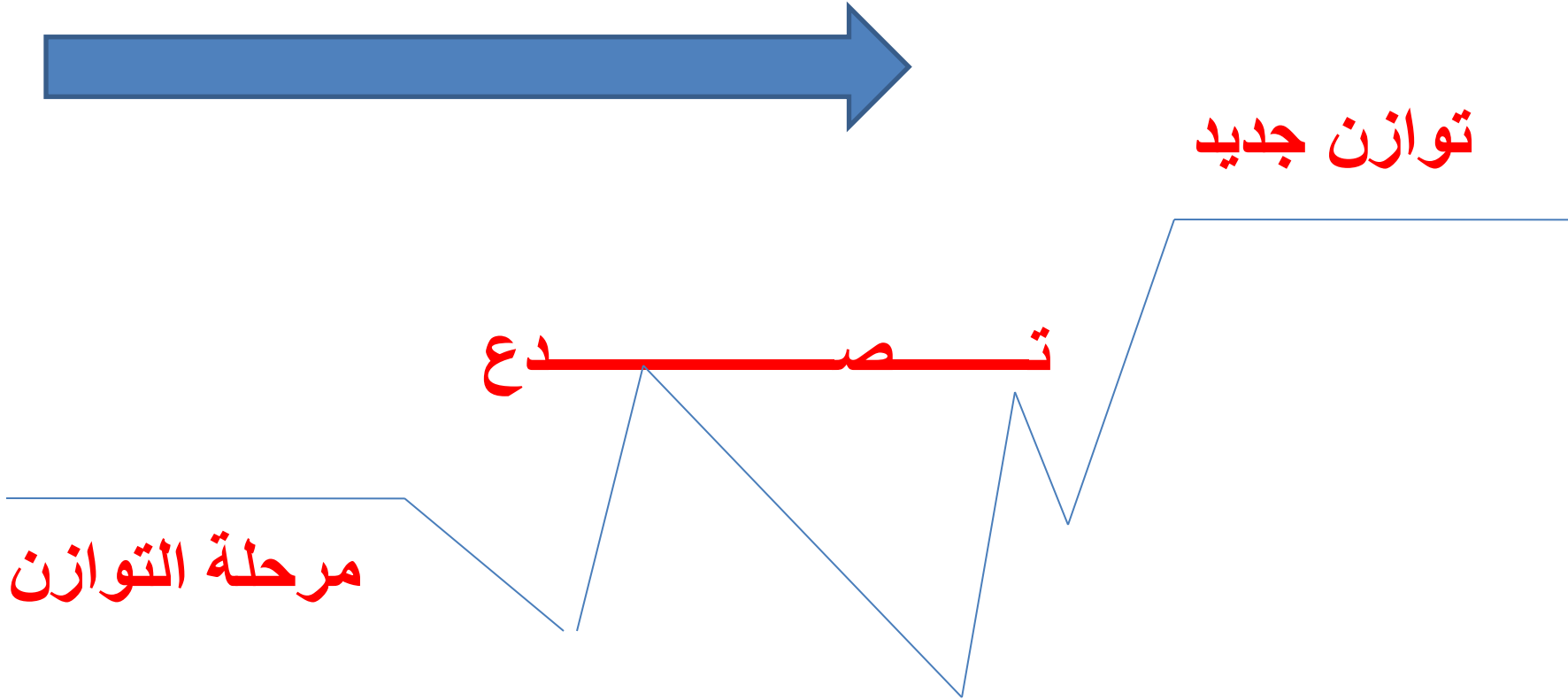
- ينطلق هذا التصور من فرضيتين اثنتين هما: أولاً: المعرفة الكلية قابلة للتجزئ إلى معارف جزئية. ثانياً: التعلم يحصل من خلال تراكم المعارف؛ ولتفادي الوقوع في الخطأ يلجأ المدرس إلى تقطيع الدرس إلى مقاطع صغرى والمقطع إلى وحدات والوحدة إلى عناصر. وذلك انطلاقاً من مستويات صياغة واضحة للمدارج.

**المستوى المعرفي النهائي**

• **المستوى المعرفي الأول**

• وعند وقوع الأخطاء أثناء الإنجاز، فإنها لا تُردّ إلى التلميذ الخاطيء بقدر ما ترد إلى المدرس والمقررات وطرق التدريس المتبعة. الشيء الذي يستوجب العلاج بدل العقاب، وإعادة النظر في التسلسل المتبع، بمعنى أن أحد المدرجات عال جدا ولا يتناسب مع النضج العقلي للتلميذ. ورغم أن هذه البيداغوجية السلوكية تنطوي على إيجابيات تربوية كالتدرج وترتيب الدرس وإنجازه عبر مستويات متكاملة بدئية ثم وسيطة ثم نهائية، فإنها لا تهتم ببناء المعارف من طرف التلميذ. كما أنها تغفل تمثلات المتعلم والمعاني التي يسقطها على ظاهرة ما أو مفهوم ما. ...

# أ.3. النموذج التكويني، أو تصور الرأس المملوءة:



• إن ما يميز هذا التصور هو أنه أعطى الخطأ وضعاً استراتيجياً. فالخطأ ليس هنا نقصاً عقلياً لدى التلميذ، وليس نقصاً في المقرر. إنه ضروري لسيرورة التعليم. فهو ظاهرة صحية مادام يؤشر على أن هناك ما يدعو إلى تناسل الأسئلة. فكل المعايير المرتبطة بالوضعية التعليمية-التعلمية هي معايير فيها المحددة وغير المحددة، الثابتة والمتغيرة، وبالتالي يعتبر كل انزياح عن القاعدة العامة التي يضعها المدرس ظاهرة صحية تنطوي على معطيات إيجابية تكون ثابوية خلف المعطيات السلبية الخاطئة أو على الأقل تشكل جزءاً من إفرازاتها الجدلية. إن ارتكاب الأخطاء من طرف المتعلم دليل على امتلاكه قواعد بنائية

## ب - الخطأ من خلال الممارسة الصفية:

- من سلبيات نظامنا التعليمي، وطرائقنا البيداغوجية، أنه يقتل في التلميذ روح الحوار التي نشأت لديه منذ السنوات الأولى في حياته. لقد لاحظ طارد (Tarde) أن الأطفال يبدأون بطرح الأسئلة على آبائهم وعلى الأشخاص الذين يكبرونهم سناً؛ وهذا حوار نحن مطالبون بتتميته من خلال منحهم الحق في الخطأ والصواب، ...

• إن الخطأ منبوذ داخل الفصول الدراسية سواء من طرف المدرس أو من طرف الزملاء. وموقف الأستاذ منه سلبي يتبدى من تعامله مع الأجوبة الخاطئة والتلاميذ الذين يخطئون، فالأجوبة الخاطئة لا تؤخذ بعين الاعتبار وقد تواجه بقرف الأستاذ والتلاميذ. والتلاميذ الذين "يخطئون" فإنهم لا يسألون ويصنفون في خانة معينة. وقد تولدت عن هذه النظرة ثنائية مجتهد/كسول.

## 4 - هل يمكن لنا أن نتعلم ونتجح بدون أخطاء؟

- إن الأخطاء وسيلة لفهم أسباب الإخفاق وتجنب ظهور أخطاء جديدة بعد أن يتم التعلم، ... إنه لا يمكن أن نعيش بدون أخطاء. ويكفي أن نذكر طريقة التعلم بالمحاولة والخطأ، إن مفهوم المحاولة والخطأ هو إسقاط الاستجابات الفاشلة والإبقاء على الاستجابات المفيدة الناجحة.

- فنحن لا نستطيع أن نجعل تلاميذنا قادرين على بناء معرفة وظيفية تدفعهم إلى تغيير رؤيتهم للعالم والمحيط الذي يعيشون في زخمه إلا إذا أخذنا بعين الاعتبار أخطاءهم وكيفيات تجاوزها. إذ لا أحد منا في مأمن من الخطأ، فالأخطاء ليست ظاهرة عرضية ولكنها تشكل أنساقا مبنية لا يمثل منها الجواب الخاطئ الذي يقدمه التلميذ عن سؤال الأستاذ سوى الجزء المرئي من قطعة الجليد الكبرى (الأيسبورغ Iceberg) الذي يتكون من تمثيلات الفرد التي هي في حالة ثبات وسيرورة، في حالة انسجام ولا انسجام..

- لقد لاحظ ميشيل زكاتشوك أن أكبر عملية في الدعم البيداغوجي هي عملية تحليل الأخطاء، لأن التلاميذ يجدون حرجا في القيام بهذا العمل، فبمجرد الانتهاء من الواجب نجدهم يجمعون أوراقهم، بيد أن العمل في الحقيقة يبدأ في هذه اللحظة (...). يجب أن نفهم العوامل التي أدت إلى ارتكاب الخطأ، يجب أن نفكر في أسبابها مع التلاميذ، وكذلك في طبيعتها. فهناك أنواع عديدة بعضها يرجع إلى التلاميذ أنفسهم، وبعضها إلى المعرفة، وبعضها إلى التعليمات...

- وفي هذا المنظور يصبح المدرس وسيطا وموجها ومشخصا. فهو وسيط بين تلاميذه والتعلم، ومحفز يضمن استثمار معارف كل تلميذ يشارك في الدرس، خاطئة كانت أو صائبة، كما أنه يُعني ويخصب التفاعلات بينهم جميعا... وهو مشخص لأنه يحلل أخطاءهم ليساعدهم على تجاوزها. فالاهتمام الذي يوليه المدرس للخطأ هو من بين أساليب محاربة الفشل كما يقول فليب ميريو... ويقول باشلار >>إننا نتعلم على أنقاض المعرفة السابقة، أي بهدم المعارف التي لم نحسن بناءها...ولذلك يجب على المربين أن يعلموا التلاميذ اعتمادا على هدم أخطائهم<<.

# بيداغوجيا المشروع

- تعتمد على تشجيع التلاميذ على التقصي، والإستكشاف، والمساءلة، والبحث عن حلول لقضايا شائكة..
- تشجع المتعلمين على إظهار كفايات ذهنية تسمح بتوسيع دائرة معارفهم من المجرد إلى التطبيق...
- تشجع روح التعاون بين المتعلمين لتنفيذ مشاريعهم.
- تعطي فرصة تفتح المؤسسة التربوية على محيطها المباشر.

- تضع بيداغوجيا المشاريع المتعلم في قلب العملية التعليمية، في حين يلعب المدرس دور الموجه والمرشد في عملية تصميم وتنفيذ هذه المشاريع. وبذلك تعتبر بيداغوجيا المشاريع نموذجا للتعليم الممركز على المتعلم.



بيداغوجيا المشاريع تمتاز بكثير من المزايا المختلفة حصرها في أربعة رئيسية:

1. المشاريع التربوية تعطي المتعلم الإحساس بالتمك.

2. تخلق لدى المتعلم الإحساس بالتحدي.

3. المشاريع التربوية تعطي المتعلم الإحساس بالمسؤولية، حيث أن المتعلم يلعب الدور المحوري في العملية التربوية بينما يلعب المدرس دور الموجه فقط.

4. تنمي لدى المتعلم الإحساس بالتحكم في مساره التعليمي.

• وتختلف بيداغوجيا المشاريع عن البيداغوجيات التقليدية كونها تركز على أنشطة تعليمية/تعليمية مفتوحة وطويلة المدى وقريبة إلى الواقع المعيش للمتعلم و يلعب فيها المتعلم دورا رئيسيا، على عكس الأنشطة التعليمية التقليدية التي يلعب فيها المتعلم دور المتلقي فحسب والتي تنحصر في تمارين قصيرة المدى وغالبا أيضا ما تكون حبيسة السياق البيداغوجي للقسم. مثال عن مشروع تربوي

# بيداغوجيا حل المشكلات

- يمكننا تلخيص هذه البيداغوجيا في مواجهة التلاميذ لمشكلات تثير اهتمامهم، بحيث يحاولون البحث عن حلول لها، بينما يتمثل دور المدرس في إثارة فضولهم الطبيعي نحو اكتشاف المعرفة.



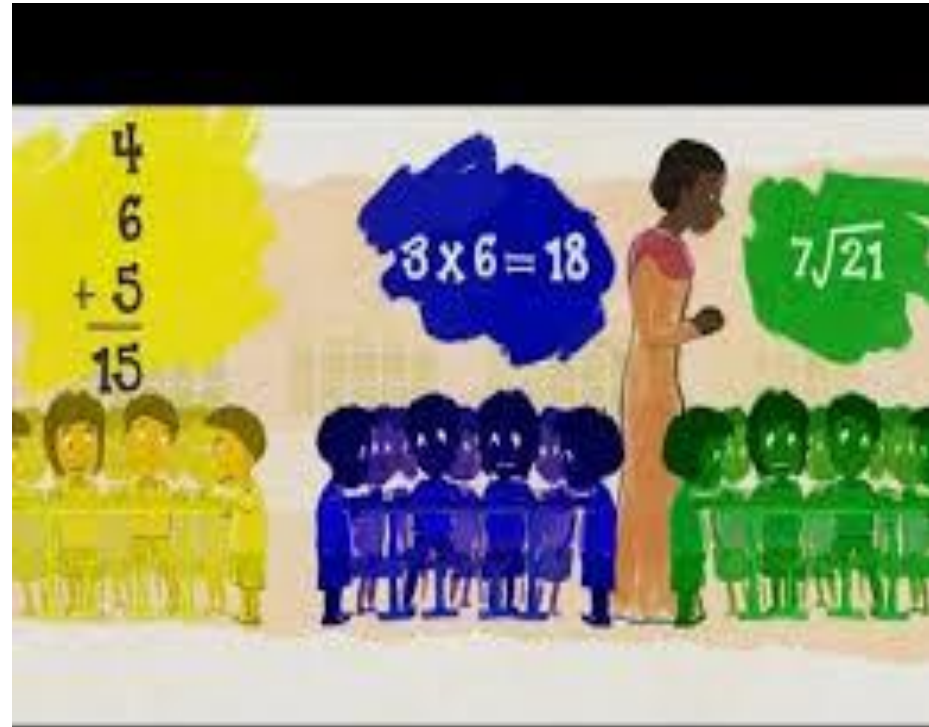
# من أهم الأهداف التي تتوخى بيداغوجيا حل المشكلات تحقيقها:

- - تنمية روح الإبداع والابتكار لدى التلاميذ؛
- - اكتساب التلميذ لمنهجية علمية من خلال إنجازه لسيرورة العمليات في التفكير والاستنتاج والتجربة...؛
- - تنمية الحاجة إلى التفكير والبحث والتأمل فيما يحيط به؛
- - إكساب التلميذ القدرة على طرح أفكاره ووجهات نظره ومقارنتها مع آراء الآخرين؛
- - تنمية القابلية للدخول في علاقات اجتماعية مكثفة مع الآخر؛
- - خلق الحس النقدي، بحيث أن التلميذ لا يتقبل الآراء والأفكار إلا بعد التفكير فيها وتجريبها...؛
- - تأكيد الذات من خلال بحثها الشخصي وجهدها في الاكتساب والتعلم؛
- - تنمية روح التواصل والتعاون بين الأفراد من أجل إيجاد حلول لمشكل ما؛
- - تنمية روح الاستقلالية والمبادرة والمسؤولية لدى التلميذ.

# استنتاج

- انطلاقا من طبيعة هذه الأهداف يمكن أن نستنتج أن بيداغوجيا حل المشكلات، لا يتوخى فقط تنمية الجانب العقلي والذهني لدى التلميذ، بل تتوخى كذلك تنمية مواقف إيجابية مثل التعاون والمبادرة والمسؤولية... ومن ثم تختلف عن أهداف التربية التقليدية التي تركز على المادة، كما تختلف كذلك عن التربية التي تركز على البعد الفردي في عملية التعلم.

# البيداغوجيا الفارقية



## البيداغوجيا الفارقية

- هي سيرورة تربوية تستخدم مجموعة من الأساليب والوسائل التعليمية التعلّمية قصد مساعدة الأطفال المختلفين في العمر والقدرات والسلوكات والمنتمين إلى فصل واحد على الوصول بطرق مختلفة إلى نفس الأهداف
- أطفال مختلفون في فصل واحد يصلون بطرق مختلفة إلى نفس الأهداف.

## نماذج من الفروق الفردية:

- فروق في الاستعدادات الذهنية والمعرفية /فروق وجدانية تتصل بالرغبة في التعلم / فروق في الوسط الاجتماعي والثقافي الذي نشأ فيه الطفل / فروق في التجربة الذاتية / فروق في العلاقة بالمدرسة والأستاذ / فروق في القدرة على التكيف...

## -المرجعية الفلسفية:

- قابلية الفرد للتعلم... La notion d'éducabilité
- في مقابلة مفهوم الموهبة La notion du don
- الإيمان بقدرة الإنسان وتميِّزه بطاقة تعلِّم مفتوحة...

# ضروريات تفعيل البيداغوجيا الفارقية

- 1- تحديد حاجيات كل متعلم أو كل مجموعة من المتعلمين، من خلال تقويم تشخيصي للتعلمات السابقة والمعرفة القائمة عن الموضوع المستهدف بالتدريس، وتشخيص الفروق الفردية بناء على ذلك، وإطلاع المتعلمين على ذلك بكل شفافية ووضوح مع إجراء مشاورات بينهم فيما يخص التعاطي مع الموضوع المستهدف.

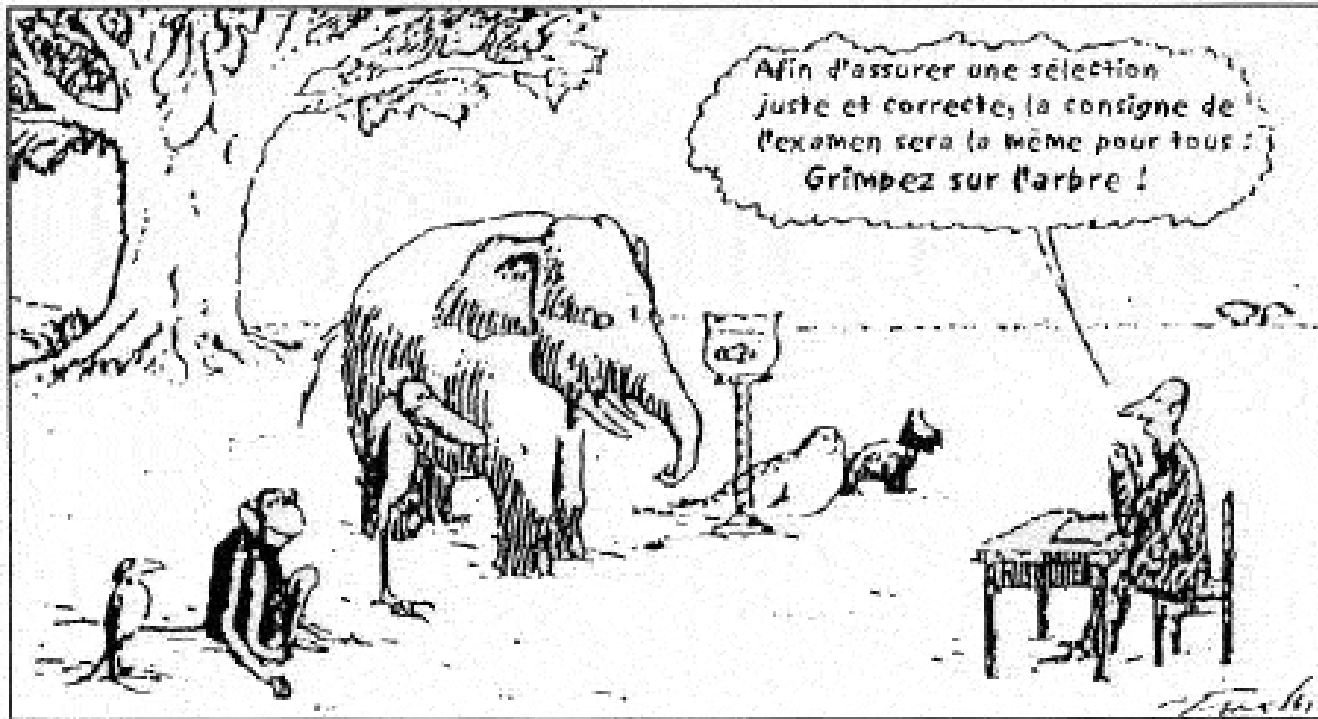
- 2- تدبير الوقت بمرونة مناسبة لكل متعلم أو مجموعة متعلمين، والابتعاد عن صلابة جدول الحصص التقليدي الذي كثيرا ما يعرقل التعلم بحصرها في وقت محدد بصرامة ومقنن تشريعيًا، يحاسب عن الإخلال به. فالفروق الفردية مبنية أصلا على إيقاعات للتعلم مختلفة ومتنوعة يجب استحضارها في الأداء الصفي مع التعامل مع الوقت بمرونة.

- 3 - طبيعة البيداغوجيا الفارقية المبنية على الفروق الفردية تتطلب العمل في فريق متلاحم وصبور، نظرا لأنها توظف العديد من التعلمات المتنوعة والمختلفة، والعديد من الأدوات والمعينات البيداغوجية ووسائل العمل، والآليات.. فهي بذلك تتجاوز قدرة فرد واحد.

- 4- الإعداد الدقيق للأهداف المتوخاة بتحديد التعلّيمات وضبطها، وتحديد المسارات التعليمية التعلّمية، ووضع التقويم بكل أنواعه المعروفة، وبناء أدواته...

• 5- توفير شروط العمل داخل المجموعات ...

• 6- اعتماد التعليم القائم على فكرة الفروق الفردية باعتبار اختلاف المتعلمين والمتعلمات في نفس القسم بدل اعتماد التعليم القائم على فكرة المتعلم المتوسط، بمعنى الانطلاق من البعد عن المتوسط الحسابي لا الانطلاق من المتوسط. في بناء المناهج و الإستراتيجيات و الخطط التعليمية، وتحديد الدعم...



# بيداغوجيا التحكم/الإتقان/التمكن

- إجراءات تعليمية وتقويمية وتصحيحية تهدف إلى جعل المتعلم متمكنا من الأهداف التعليمية ومتحكما فيها انطلاقا من ضبط انتقاله من سلوك أولي إلى سلوك نهائي، مرورا بسلسلة من المراحل المتعلقة الباقية والمرحلية، والهدف من هذا الضبط جعل جميع التلاميذ يتفوقون في تعلمهم من خلال تعليم مناسب لخصوصياتهم الفردية وتعلم مصحح باستمرار في اتجاه الأهداف المحددة.

# بيداغوجيا اتخاذ القرار

- عملية تنظيم وتنشيط الوضعيات الـديداكتيكية بكيفية تمكن التلاميذ من التفاعل مع المحيط بواسطة أنشطة تسعى إلى اتخاذ قرارات وحل مشكلات.
- ويُنظر إلى اتخاذ القرارات باعتبارها طريقة لتنشيط التلاميذ بإثارة التفاعل داخل القسم واكتساب المعارف، اعتمادا على الخطوات الآتية:
- 1- مواجهة مشكل يكون دافعا للبحث عن قرار معين.
- 2- اقتراح القرارات والتداول حولها.
- 3- انتقاء قرار أو أكثر بناء على معايير معينة.
- 4- تنفيذ القرار المتخذ.
- 5- فحص النتائج وتقويمها للتوصل إلى اختيار نهائي...

# أهم المراجع المعتمدة:

- غريب، عبد الكريم 2003. " استراتيجيات الكفايات وأساليب تقويم جودة تكوينها". منشورات عالم التربية. الدار البيضاء ص. 177-183.
- جيفري كوب و حسين هيشور، 2001، التكنولوجيا والتعلم بواسطة المشاريع، وزارة التربية الوطنية.
- المقاربات البيداغوجية، دفاثر التربية والتكوين، المجلس الأعلى للتربية والتكوين، العدد 2 ماي 2010 .
- اسليماني، العربي، «دينامية الخطأ في سيرورة التعليم والمعرفة» مقال بمجلة علوم التربية العدد 24 مارس 2003.
- مادي، لحسن 2003 <<محاربة الأمية – تحليل الحاجات وطرق التنفيذ>> ط1 ، مطبعة النجاح الجديدة. الدار البيضاء.
- بوستا، عزيز، 2015 مقال : << البارادايكم عملي/انظري/عملي؛ بين خصوبة المفهوم وصعوبات الممارسة العملية، بمراكز تكوين الأساتذة. >> ، مجلة معارف تربوية، صادرة عن المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بطنجة، المغرب، العدد 1 ماي 2015.
- بوستا، عزيز، 2016 مقال : <<جدلية التعدد والوحدة في بناء وتنزيل عدة التأهيل من خلال اعتماد المقاربة بالكفايات. >> مجلة معارف تربوية، صادرة عن المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بطنجة، المغرب، العدد 2 دجنبر 2016.
- بوستا، عزيز، 2017 حوار حول «الفلسفة والتربية» أجرته مؤسسة «مومنون بلا حدود» ونشر بموقعها الرسمي: <http://www.mominoun.com/articles/%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A8%D9%88%D8%B3%D8%AA%D8%A7-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-4847>
- الزاكي، عبد القادر آخرون، 2000 «التدريس المتمركز حول المتعلم والمتعلمة» فريق مشروع "تربية الفتيات بالمغرب" بتعاون وثيق وتنسيق مع وزارة التربية الوطنية بالمغرب.

- غريب، عبد الكريم وآخرون، 2001 **معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ط.3** مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء.
- المير، خالد وآخرون، 1995 **سلسلة التكوين التربوي، العدد 3، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء.**
- Halina Przesmycki ; **Pédagogie Différenciée**; 1991 ; E. HACHETTE ; paris ; France.
- Galisson (Robert) et Coste (Daniel) (Eds.) , 1976. **Dictionnaire de didactique des langues**, Librería Hachette.
- Laborderie; 1991 **Le métier d' élève** ; Hachette Paris.

شكرا على حسن الإصغاء



لكم خالص  
الشكر  
والتقدير